هيئة كبار العلماء تنعى وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

• واس (الرياض)

رفعت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء تعازيها في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد، وإلى أنجاله أصحاب السمو الملكي الأمراء، والأسرة المالكة الكريمة، والشعب السعودي الكريم، والأمتين العربية والإسلامية.

وقال الأمين العام للهيئة الشيخ الدكتور فهد بن سعد الماجد، في بيان صحفي أمس: إننا إذ نرفع تعازينا إلى القيادة الرشيدة والأسرة المالكة والأمة والوطن في هذا المصاب الجلل، لنسأل الله تعالى لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ولسمو ولي عهده الأمين، العون والتوفيق والتسديد، حيث امتن الله تعالى على هذه البلاد بانتظام أمرها والتئام شملها على قيادتها في إطار البيعة الشرعية التي تتم لملوك هذه البلاد منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - تغمده الله بواسع رحمته - حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله.

ودعا الله العلي القدير أن يتغمد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - بواسع رحمته على ما قدم من الأعمال الكثيرة لدينه ووطنه وأمته، وللإسلام والمسلمين ولخدمة الحرمين الشريفين، وأن يجعل ذلك ذخرا له عند ربه ورفعة في درجاته «إنا لله وإنا إليه راجعون».

كما سأل المولى - عز وجل - أن يمد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، بتوفيقه وتأييده الذي يسجل له التاريخ حنكته وحكمته وإخلاصه ووفاءه لدينه ووطنه وأمته، وأن يمد كذلك سمو ولي عهده الأمين بتوفيقه وتسديده.

عزى القيادة والشعب وبايع الأمير سلمان .. التركي لـ عكاظ:

الفقيد واجه الصراعات العالمية بترسيخ «الحوار»

• طالب بن محفوظ (جدة)

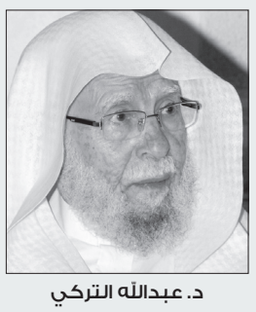
د. عبدالله التركي

عزى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يرحمه الله، ورفع معاليه التعازي لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وإلى أصحاب السمو الملكي أبناء الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وكافة أسرة آل سعود، وإلى شعب المملكة.

وقال التركي: إن الملك عبدالله - يرحمه الله - قدم خدمات عظيمة لشعب المملكة، وللمسلمين كافة، وإنجازاته في مختلف المجالات، وخصوصا توسعة الحرمين الشريفين، ودوره في التضامن الإسلامي، والحوار الوطني والعالمي.

وأضاف التركي لـ«عكاظ»: «إن الملك عبدالله - يرحمه الله - حينما اهتم بالحوار وأطلق مبادرته للحوار العالمي بين أتباع الأديان والثقافات، التي قامت رابطة العالم الإسلامي بالاهتمام بها في المؤتمر الإسلامي العالمي في مكة المكرمة، ثم المؤتمر العالمي للحوار في مدريد، ولقاءات في سويسرا والنمسا والعديد من مختلف مناطق العالم، فإنه أطلقها من أجل أن يكون هناك حوار بين أتباع الثقافات والأديان للتخفيف من الأزمات التي تحدث، ولمواجهة من يقول بصراع الحضارات، وطبعا هذه الفكرة إذا اقتنع الناس بها ومارسوها ممارسة حقيقية وكان الهدف البحث عن الحق والموضوعية».

ونقل الدكتور التركي تعازي المكاتب والمراكز والجمعيات الإسلامية في مختلف أنحاء العالم إلى قادة المملكة وشعبها، وأكد على أن المملكة قلب العالم الإسلامي النابض، ومنطلق رسالة الإسلام وقبلة المسلمين مستمرة على نهجها العظيم في خدمة الإسلام والمسلمين والعمل بكتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - وما كان عليه سلف الأمة الصالح.

وإن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود الذي يبايعه شعب المملكة اليوم منذ نشأته وإلى الآن وهو مع قادة المملكة الأشاوس في أداء رسالتهم العظيمة تجاه دينهم وشعبهم وأمتهم، وأنه شخصية وطنية وعالمية نادرة في إخلاصه وثقافته وخدماته العظيمة.

وسأل الدكتور التركي الله أن يعينه ويوفقه لكل خير وأن يشد أزره بسمو ولي عهده الأمين الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، وأن يديم على المملكة أمنها واستقرارها، وأن يوفق الأمة الإسلامية كافة إلى ما يحقق طموحاتها، ويجنبها الفتن ما ظهر منها وما بطن.

دعوا بالتوفيق للملك سلمان .. أعضاء في مجلس الشورى:

بصمات واضحة لفقيد الوطن قائد السلم والإنسانية

• سعاد الشمراني (الرياض)

أعرب رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ عن بالغ الحزن والأسى لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله.

وشاطر آل الشيخ الأسرة المالكة الكريمة، والشعب السعودي الوفي، والأمتين العربية والإسلامية، هذا الخطب الجلل الذي فقدت فيه الأمة والعالم أجمع قائدا وزعيما تاريخيا، كرس حياته لخدمة دينه ووطنه، وأمته، وقدم المبادرات لخدمة الأمن والسلم الإقليمي والدولي، ولعل أبرزها مبادرته - رحمه الله - للحوار العالمي بين أتباع الأديان والثقافات، لإشاعة ثقافة الحوار والتسامح بين الشعوب.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء السعودية: «إن الوطن والشعب السعودي فقد حامل لواء الإصلاح والتحديث لمؤسسات الدولة، فبحكمته وبعد نظره، أصدر الأوامر الملكية والقرارات لتطوير المنظومة الإدارية بما يسهم في التنمية الشاملة بمختلف المجالات، كما عزز بمواقفه السياسية والاقتصادية موقع المملكة العربية السعودية في الساحة العالمية، ودخول المملكة مجموعة العشرين».

وأشار آل الشيخ إلى الدور المحوري الذي قام به الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز لدعم الصف الخليجي وتعزيز التكامل بين دول مجلس التعاون الخليجي، وتقريب وجهات النظر لدول المجلس بما يخدم مصالح الدول الأعضاء وشعوبها، ومواجهة التحديات والأخطار التي تواجه المنطقة، فضلا عن الدور الكبير الذي قام به - رحمه الله - لحل الخلاف بين دولة قطر وجمهورية مصر العربية في إطار جهوده لدعم الصف العربي.

وقدم آل الشيخ مبايعته لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - ملكا للبلاد على شرع الله وعلى السمع والطاعة، كما قدم مبايعته لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وليا للعهد، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وليا لولي العهد، مضيفا: ما يخفف عزاءنا في فقيدنا الراحل أن من سيخلفه في حكم البلاد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - هذا القائد الإداري والسياسي الذي تعلم فنون الإدارة والسياسة من والده المؤسس الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وعاصر إخوانه الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد وعبدالله، فاكتسب الخبرة والحكمة وبعد النظر والرؤية الحكيمة للقضايا، وكافة الملفات السياسية والاقتصادية، وهو ما يؤهله - رعاه الله - لمواصلة قيادة هذه البلاد على النهج الذي خطه والده الملك عبدالعزيز - رحمه الله - مع التحديث والتطوير لجميع مرافق الدولة بما لا يتعارض مبادئ شريعتنا الغراء، ومع قيم وثوابت المجتمع السعودي.

ونوه معاليه بسلاسة انتقال الحكم في المملكة بيسر وسهولة، وهذا مؤشر ودليل على استقرار نظام الحكم في المملكة، ويقطع دابر الشكوك والشائعات التي يروج لها المغرضون والحاقدون والمتربصون بأمن واستقرار هذه البلاد المباركة.

كما أعرب رئيس لجنة الإسكان والمياه والخدمات العامة بمجلس الشورى الدكتور محمد بن داخل المطيري عن تعازيه الصادقة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز والأسرة الكريمة والشعب السعودي في وفاة المغفور له بإذن الله الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله وأثابه على تفانيه في خدمة شعبه والأمتين العربية والإسلامية، داعيا الله سبحانه وتعالى أن يعين الملك سلمان وولي عهده وولي ولي العهد وأن يوفقهم لخدمة البلاد والعباد ومعلنا مبايعتهم على السمع والطاعة.

وأوضح عضو مجلس الشورى الدكتور فهد بن جمعة أن الأمة فقدت قائد السلم والإنسانية الذي دخل حبه في قلب كل مواطن وعربي وإسلامي فهو أب التنمية الاقتصادية المتوازنة منذ زيارته لعدد من مناطق المملكة في عام ٢٠٠٥ وهو الذي عزز مشاركة المرأة بتعيينه ٣٠ عضوة في مجلس الشورى والسماح لها بترشيح نفسها في المجالس البلدية وحرص رحمه الله على تحسين معيشة الفرد السعودي وتعليمه حيث وصل عدد الجامعات إلى أكثر من ٣٠ جامعة حكومية وأهلية موزعة على المناطق وخصص النسبة العظمى من الميزانية للإنفاق على الخدمات الصحية وبعث أكثر من ١٤٠ ألف مبتعث ومبتعثة للدراسة خارج المملكة، وفي عهده وصل الاحتياطي النقدي إلى أكثر من ٢.٧ تريليون ريال وتم اتباع سياسة مالية ونقدية توسعية لتحفيز القطاع الخاص وتنويع القاعدة الاقتصادية المدعومة ببنية تحتية متميزة، وعلى مستوى الخليج دعا إلى انتقال مجلس التعاون الخليجي من مرحلة التعاون إلى الاتحاد وساهم في حل كثير من الخلافات بين الأشقاء، ورفض عضوية المملكة في الجمعية العمومية في الأمم المتحدة دعما للقضية الفلسطينية والقضايا العربية الأخرى.. دعم بقوة الجيش المصري ورئيس الجمهورية لإخماد الفتنة.

ويقول عضو مجلس الشورى الدكتور سامي زيدان: عظم الله أجر الجميع ورحم الله الملك الراحل عبدالله. وإنا لله وإنا إليه راجعون، وندعو الله أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي عهده سمو الأمير مقرن وولي ولي العهد سمو الأمير محمد بن نايف، مضيفا كان رحمه الله محبوبا من شعبه ومحل احترام وتقدير قادة العالم، كما كان يتصف بالفطرة التي صقلتها وشحذتها الخبرة، كان يقول ما يعني ويعني ما يقول، رحمه الله وجزاه عنا وعن الأمتين العربية والإسلامية كل خير وأسكنه أعلى عليين.

كما تقدم الدكتور عبدالعزيز الحرقان بالعزاء لأسرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والأسرة المالكة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، ذاكرا أن الملك عبدالله أجرى إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وعلمية على مستويات قياسية وعميقة بدأها لحظة توليه مقاليد الحكم ونحن نرى الآن أهم نتائجها في قرارات هيئة البيعة بما يتعلق في إجراءات نقل السلطة.. الهيئة التي وضع أساسها الملك عبدلله، ووضع منهج ولاية ولي العهد لضمان سلاسة انتقال السلطة بشكل آلي، مضيفا أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان كان رفيقا وعضدا أيمن للملك عبدالله.

أما عضوة مجلس الشورى الدكتورة سلوى بنت عبدالله فهد الهزاع فتقول رحم الله ملكا عرف معنى الوطن وسعى لرفعة الإسلام ودرء السموم عن الدين، حقا فقدنا ملكا عظيما قائدا كرس حياته لقضايا الأمة الإسلامية والعربيه، واتخذ قراراتٍ ساهمت في ترشيدِ خياراتِ وقراراتِ الحكومةِ، وفق ما تقتضيهِ مصلحة الوطنِ والمواطن.

وأضافت «بفضل الله ثم بجهود الملك عبدالله أصبحنا بلد أمان متمتعة بنعمة الأمنِ والاستقرار وتلاحم الشعب مع القيادة لأن الأمن هو هاجس العالم بأكمله. ومن حولنا مضطرب بالحروب الأهليةِ والصراعاتِ الطائفية والتفتت الأمني والتطرف واستتاب الأمن في ظل عواصف الربيع العربي، ودافع رحمه الله عن مصالحِ المملكة الاقتصاديةِ والسياسة والاجتماعية، ومكانتِها العالميةِ، مراعيا متطلبات رفاهيةِ المواطن، والتنميةِ المستدامةِ، ومصالحِ أجيالِ الحاضرِ والمستقبل». وزادت، «ما ميز عهد الملك عبدالله رحمه الله دعمه لمشاركة المرأة السعودية في الأنشطة التنموية حيث يمثل عنصرا مهما في استراتيجية التنمية الاقتصادية في المملكة. فشاركت المرأة الرجل في كل القرارات من العمل إلى الشورى إلى الانتخابات. وزاد عدد المبتعثين في كل مكان في العالم، المبتعثة والمبتعث سويا وأصبح لدينا ٢٤ جامعة حكومية وثمان جامعات أهلية و٤٩٤ كلية في ٧٦ مدينة ومحافظة بعد أن كانت ٧ جامعات فقط. وإنشاء المدن الاقتصادية وإنشاء المركز المالي الأكبر والأضخم على مستوى العالم وبناء آلاف الوحدات السكنية «مشروع الضاحية» كـ مثال (٥ آلاف عمارة تحت الإنشاء) ومدينة الملك عبدالله للطاقة وغيره وغيره»، مضيفة أن هذه الإنجازات خلفها إنجازات أخرى اجتهد في رد السلبيين، ورد المتطفلين، والطامعين، واجه لوحده من النكران ما يصعب على الناس مجتمعين، وواجه تغييرات إقليمية وعالمية شديدة، بل كان حصنا منيعا ضد كثير من المخططات الدولية.

وأشادت الهزاع بانتقال السلطة بهذا اليسر واصفة ذلك بأنه نعمة تستوجب الشكر وهذا ما يميز الأسرة الحاكمة رمز الوحدة، فالانتقال في السلطة من ملك إلى ملك بالمملكة يكون بسلاسة وبسهولة، فاللهم لك الحمد ولك الشكر.

وقالت الدكتور مستورة الشمري عضوة مجلس الشورى إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم اجبر مصابنا واجمع كلمتنا على الحق يا من بيدك الملك والخلق والأمر وبيدك النفع والضر وأنت على كل شيء قدير.

الجالية الأركانية البرماوية تنعى فقيد الأمه

• فهد المطيري (جدة)

أبو الشمع بن عبدالمجيد

شيخ الجالية الأركانية البرماوية أبو الشمع بن عبدالمجيد قدم نيابة عن أبناء جاليته أحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة في فقيد الإنسانية إلى كافة أفراد أسرته وإلى العائلة المالكة والشعب السعودي في هذا الفقد الجلل، داعيا الله سبحانه وتعالى أن يلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء، وأن يتقبل الفقيد العزيز في عداد الصالحين من عباده، المنعم عليهم بفضله وإحسانه، ممن يبوؤهم سبحانه فسيح جنانه. وقال: «الملك عبدالله بن عبدالعزيز كانت له بصمات واضحة وجلية في خدمة الإسلام والمسلمين، لاسيما المستضعفين والمساكين ونحن هنا كجالية أركانية برماوية في المملكة لمسنا من خيراته وعطاياه الكثير والكثير ومشروع تصحيح أوضاع الجالية من الناحية النظامية والتعليمية والصحية هو خير دليل على هذا وقد فقدنا ملكا عظيما ورجلا حكيما خدم الأمة العربية والإسلامية». وأكد «أن وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز خسارة فادحة للأمة الإسلامية والعالم أجمع، لكنه قضاء مقدر لا نملك إلا أن ندعو الله أن يتغمده برحمته وأن يدخله فسيح جناته». وأضاف «إن الأمل معقود في الله ثم في إخوة الفقيد من بعده خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وإننا نبايعهم على السمع والطاعة والولاء ونسأل الله تعالى أن يمدهم بالصحة والعافية وأن يجري الخير على أيديهم إنه على كل شيء قدير».

مرداد: الملك عبدالله أحدث نقلة نوعية في القضاء

• عدنان الشبراوي (جدة)

محمد مرداد

أعرب الشيخ محمد أمين مرداد عضو المجلس الأعلى للقضاء ورئيس لجنة تطبيق آلية القضاء، عن تعازيه في فقيد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله، وقال: أعزي نفسي في وفاة الوالد القائد ملك القلوب وملك الإنسانية عبدالله بن عبدالعزيز، وأعزي العائلة المالكة وجميع أفراد الشعب السعودي وعلى رأسهم قائد المسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير مقرن، وأسأل الله أن يغفر لفقيدنا ويتغمده برحمته وأن يسكنه الجنة ويجبر مصابنا ويخلف لنا بخير. ونبايع قادتنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي ولي العهد وزير الداخلية -حفظهم الله، على السمع والطاعة في المنشط والمكره.

وتابع: إنجازات الملك عبدالله -رحمه الله- في القضاء كثيرة ولا تحصى وإن كان أبرزها نظام القضاء الذي صدر عام ١٤٢٨هـ وآلية تطبيقه وتحديث نظامي المرافعات الشرعية والإجراءات الجزائية ولوائحهما التنفيذية ومشروع خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير مرفق القضاء وإنشاء المحاكم المتخصصة، والنقلة النوعية باستخدام التقنية في جميع إجراءات العملية القضائية والعدلية وترسية إنشاء عدد كبير من مباني المحاكم وزيادة أعداد القضاة والبرامج التدريبية لهم ولجميع الموظفين في جهاز العدالة والموافقة منه على إنشاء معهد التدريب العدلي التابع لوزارة العدل، وأمره أخيرا بتكوين لجنة خاصة بتدوين الأحكام الفقهية لتكون واضحة وجلية للعموم وملزمة للقضاة للأخذ بها في أحكامهم. وأضاف: النقلة النوعية التي حصلت في مرفق القضاء تحت إشرافه -رحمه الله- ومتابعة خاصة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير مقرن بن عبدالعزيز، الذين أولوا القضاء والقضاة ولا زالوا جل عنايتهم ورعايتهم، وإن معالي وزير العدل ورئيس المجلس الأعلى للقضاء الدكتور محمد عبدالكريم العيسى والفريق الذي معه كانوا ولا زالوا يتلقون التوجيهات المباشرة من القيادة لبذل الجهد لتطوير مرفق القضاء والرقي به لكي يكون نموذجا يفتخر به في العالم. رحم الله الملك عبدالله وبارك لنا في الملك سلمان وولي العهد الأمير مقرن، وسدد الله خطاهما.

أمين غرفة الرياض: بلادنا واحة أمن واستقرار

د. محمد الكثيري

• حازم المطيري (الرياض)

رفع أمين عام غرفة الرياض الدكتور محمد الكثيري التعازي والمواساة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وإلى سمو ولي عهده الأمين الأمير مقرن بن عبدالعزيز وإلى سمو ولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف، وإلى كافة أبناء الشعب السعودي في فقيد الأمة الملك الصالح عبدالله بن عبدالعزيز الذي حقق لبلاده ولشعبه إنجازات كبرى في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية، مشيرا إلى أن تلك الإنجازات تمثل طفرة تنموية يسجلها التاريخ بكل فخر. وقال الكثيري إن البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وسمو ولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف، تشكل أحد أهم معالم الاستقرار في بلادنا وتشكل نموذجا حيا وحقيقيا لانتقال السلطة بكل سلاسة، وأن بلادنا الغالية ستبقى واحة أمن واستقرار، وتنمية ونماء يعم الأرض والناس. وأضاف أن التلاحم الذي يجمع كل أطياف الوطن بقيادته يشكل عقدا فريدا يسهم في استمرار وتعزيز المسيرة التنموية التي تعم أرجاء الوطن.

مشايخ وأهالي القطيف: رحم الله ملك الإنصاف والتسامح

• محمد العنزي (الدمام)

عبر مشايخ وأهالي محافظة القطيف عن بالغ حزنهم في فقيد الأمة العربية والإسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله تعالى. وقال الشيخ وجيه الأوجامي رئيس محكمة المواريث في محافظة القطيف: إننا جميعا فجعنا بخبر وفاة خادم الحرمين الشريفين - رحمه الله تعالى - والحزن لا يمكن وصفه على رجل قدم لأمته العربية والإسلامية جهودا كبيرة وعظيمة على كافة المستويات. وأضاف قائلا: إننا نعزي أنفسنا والأسرة المالكة وجميع المواطنين والعالم أجمع في وفاة الملك عبدالله - رحمه الله تعالى - وندعو له بالرحمة، وأشار إلى أن الإنجازات العظيمة التي تحققت في عهده - رحمه الله - كثيرة ومتشعبة، ولا يمكن لمنصف أن يحصرها أو يعددها، فهي تجاوزت الحدود وشملت كل أرجاء العالم، وله مواقف عظيمة سيذكرها التاريخ، سواء على صعيد خدمة المواطن أو على صعيد القضايا التي تهم الأمة العربية والإسلامية. وقال عبدالحليم حسن آل كيدار عمدة جزيرة تاروت في محافظة القطيف بأننا جميعا نشعر بالحزن العظيم لفراق الملك الصالح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ويدعون له بالتوفيق، فخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود هو خير خلف لخير سلف. وعبر عبدالعزيز جواد الحسن (من أعيان سيهات في محافظة القطيف) بأن مصاب الأمة جلل، وأن الجميع شعر بحزن عميق لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله رحمة واسعة وغفر له، مشيرا إلى أن الحزن الذي كان واضحا على وجوه جميع المواطنين دليل على ما قام به هذا الملك الصالح لأبناء وطنه، وقال إن الشعب السعودي يشعر بحزن وألم لفراقه - رحمه الله، ولكن هي مشيئة الله - عز وجل - ولا راد لقضاء الله - عز وجل - ونحن جميعا مؤمنون بقضاء الله وقدره. الشيخ محمد الجيراني القاضي في محكمة المواريث في محافظة القطيف قال بأننا جميعا نشعر بفقد هذا الرجل العظيم الذي دافع عن وطنه وأمته العربية والإسلامية دفاع الشجعان، وكان عونا للجميع في كل المجالات، وقدم لأمته إنجازات عظيمة لا يمكن حصرها بأي حال من الأحوال، ويمكن ذكر البعض منها، حيث مواقفه - رحمه الله - من القضية الفلسطينية والأحداث التي عانى منها العالم نتيجة الإرهاب، كما كان له قصب السبق في مشروع حوار أتباع الأديان.

وجيه الأوجامي

اتحاد المقاولين العرب يعلن تعطيل العمل ٣ أيام

• حازم المطيري (الرياض)

نعى اتحاد المقاولين العرب برئاسة فهد محمد الحمادي رئيس اللجنة الوطنية للمقاولين السعوديين ورئيس اتحاد المقاولين العرب الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الذي وافته المنية، في الساعات الأولى من فجر أمس الجمعة وقرر فهد محمد الحمادي تعليق العمل بمكتب الاتحاد ثلاثة أيام حدادا على فقيد الأمة العربية والإسلامية، جاء ذلك في بيان أصدره اتحاد المقاولين العرب جاء فيه ببالغ الحزن، وعميق الأسى ننعى المغفور له، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، الذي وافته المنية، وقال الحمادي تلقينا ببالغ الحزن والأسى خبر رحيل الملك عبدالله عبد العزيز آل سعود، في وقت كانت الأمة العربية والإسلامية في أشد الاحتياج إليه، وإن التاريخ حتما سيسجل بكل فخر واعتزاز ما حققه الراحل لوطنه وللأمتين العربية والإسلامية من سعي دائم كان هدفه لم الشمل.

وأضاف الحمادي أن الملك عبدالله كان أبا عظيما وقائدا مميزا وكانت له مواقف كثيرة ظهرت فيها حكمته وحرصه على مصالح الأمة العربية ومساندة شعوبها وتقوية أواصر التعاون بين دولها، وقدم الحمادي العزاء إلى المملكة في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، رحمه الله، متمنيا لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي العهد مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، وكل أفراد الأسرة، بأن يكملوا مسيرة التقدم والازدهار التي خطها المغفور له بإذن الله.